



تمويل الميزانية البرمجية

لمحة عامة عن التنفيذ المالي للميزانية البرمجية ٢٠١٦-٢٠١٧ وتوقعات التمويل في الثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩

تقرير من المدير العام

ملخص

- ١- تبين الوثيقة لمحة عامة عن الوضع المالي للميزانية البرمجية للمنظمة في الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧، وعن توقعات التمويل في الثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩، وذلك بناءً على الأرقام المتاحة لغاية يوم ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧،^١ التي ترد بشأن عنصر الميزانية البرمجية الرئيسيين، ألا وهما: (أ) البرامج "الأساسية"؛ (ب) شلل الأطفال والاستجابة للفاشيات والأزمات والبرامج الخاصة. وفيما يلي النقاط الرئيسية التي أبرزتها الوثيقة:
 - اعتمدت جمعية الصحة الميزانية البرمجية ٢٠١٦-٢٠١٧ بمبلغ قدره ٤٣٨٥ مليون دولار أمريكي،^٢ ووافقت في عام ٢٠١٦ على زيادة مبلغها إلى ما مقداره ٤٥٤٥ مليون دولار أمريكي؛^٣
 - يعتمد تمويل الميزانية البرمجية في جُلّها على مساهمات طوعية لا يسهل دوماً توقيتها ومواعمتها فعالية التنفيذ إلى أقصى الحدود؛ وهي مساهمات تستأثر عموماً بنسبة ٨٥٪ من التمويل في الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧؛
 - تبلغ نسبة تمويل البرامج الأساسية إجمالاً في الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧ ما مقداره ٩٨٪، رغم أن مستوى تمويل بعض البرامج أقلّ من ذلك بكثير (مثل الأمراض غير السارية (٧٤٪)) وبرنامج المنظمة الجديد للطوارئ الصحية (٧٩٪)؛
 - إن الميزانية البرمجية المنقّحة لشلل الأطفال والاستجابة للفاشيات والأزمات هي أعلى بكثير من الميزانية الأولية، مما يجسّد الحقيقة القائلة إن هذه البرامج مدفوعة بالأحداث؛
 - يبلغ التنفيذ المالي المتوقع (الإنفاق) في الثنائية كاملة ما مقداره ٤٤٣٢ مليون دولار أمريكي.

١ يُتاح المزيد من المعلومات على البوابة الإلكترونية للمنظمة (<http://open.who.int/>)، تم الاطلاع في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧.

٢ انظر القرار جص ٦٨ع-١ (٢٠١٥).

٣ انظر المقرّر الإجرائي جص ٦٩ع (٩) (٢٠١٦).

- ٢- وتضم الملامح البارزة للميزانية البرمجية ٢٠١٨-٢٠١٩ تفاصيل عما يلي:
- اعتمدت جمعية الصحة العالمية الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩ بمبلغ قدره ٤٤٢٢ مليون دولار أمريكي^١؛
 - يبلغ التمويل المتوقع حالياً في الثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩ ما مقداره ٣١٨٠ مليون دولار أمريكي^٢.
- ٣- ويلزم توفير تمويل أكثر مرونة يقترن بزيادة إمكانية التنبؤ به صوتاً للتقدم الذي تحرزه المنظمة في تعزيز عملياتها في مجال الاستجابة للطوارئ وزيادة فعالية مواعمة التمويل مع أولويات الميزانية البرمجية المعتمدة، وهو أمر من الأولويات المُدرجة في برنامج عمل المدير العام بشأن التحوّل.

الميزانية البرمجية ٢٠١٦-٢٠١٧

معلومات مُحدّثة عن الميزانية

- ٤- اعتمدت جمعية الصحة العالمية الثامنة والستون في أيار/ مايو ٢٠١٥ القرار ج ص ع٦٨-١، الذي أقرت فيه مبلغ الميزانية البرمجية ٢٠١٦-٢٠١٧ بما مجموعه ٤٣٨٥ مليون دولار أمريكي. وتضمنت الميزانية عنصرين أحدهما بشأن البرامج الأساسية (بمبلغ ٣١٩٤ مليون دولار أمريكي) والآخر مستقل عن البرامج الأساسية بشأن استئصال شلل الأطفال والاستجابة للفاشيات والأزمات والبحوث المتعلقة بأمراض المناطق المدارية وبالإنتاج البشري (بمبلغ ١١٩١ مليون دولار أمريكي).
- ٥- وكانت جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون قد اعتمدت في وقت لاحق من أيار/ مايو ٢٠١٦ المقرر الإجمالي ج ص ع٦٩(٩)، الذي وافقت فيه على زيادة الميزانية البرمجية ٢٠١٦-٢٠١٧ بمبلغ قدره ١٦٠ مليون دولار أمريكي تُخصّص لبرنامج المنظمة الجديد للطوارئ الصحية. وقد طرأت هذه الزيادة على عنصر البرامج الأساسية من الميزانية البرمجية، ليصبح بالتالي إجمالي مبلغ الميزانية البرمجية المرصودة لتلك البرامج ٣٣٥٤ مليون دولار أمريكي؛ وبناءً على ذلك، فإن مجموع الميزانية البرمجية المُنفّحة ٢٠١٦-٢٠١٧ للمنظمة هو بمبلغ ٤٥٤٥ مليون دولار أمريكي (انظر الجدول).

معلومات مُحدّثة عن التمويل

- ٦- يبلغ إجمالي التمويل المتوقع للميزانية البرمجية ٦٠٢٦ مليون دولار أمريكي، الذي يشمل مبلغاً قدره ٣٢٧٢ مليون دولار أمريكي للبرامج الأساسية وآخر قدره ٢٧٥٤ مليون دولار أمريكي لشلل الأطفال والاستجابة للفاشيات والأزمات (انظر الجدول). ويتكوّن هذا التمويل من مساهمات طوعية مبلغها ٥٠٩٧ مليون دولار أمريكي (٨٥٪ من المجموع) واشتراكات مقدّرة بمبلغ ٩٢٩ مليون دولار أمريكي (١٥٪ من المجموع).

١ انظر القرار ج ص ع٧٠-٥ (٢٠١٧).

٢ باستثناء مبلغ قدره ٥٣٨ مليون دولار أمريكي لأغراض الاستجابة للفاشيات والأزمات التي لم تُرصد لها ميزانية.

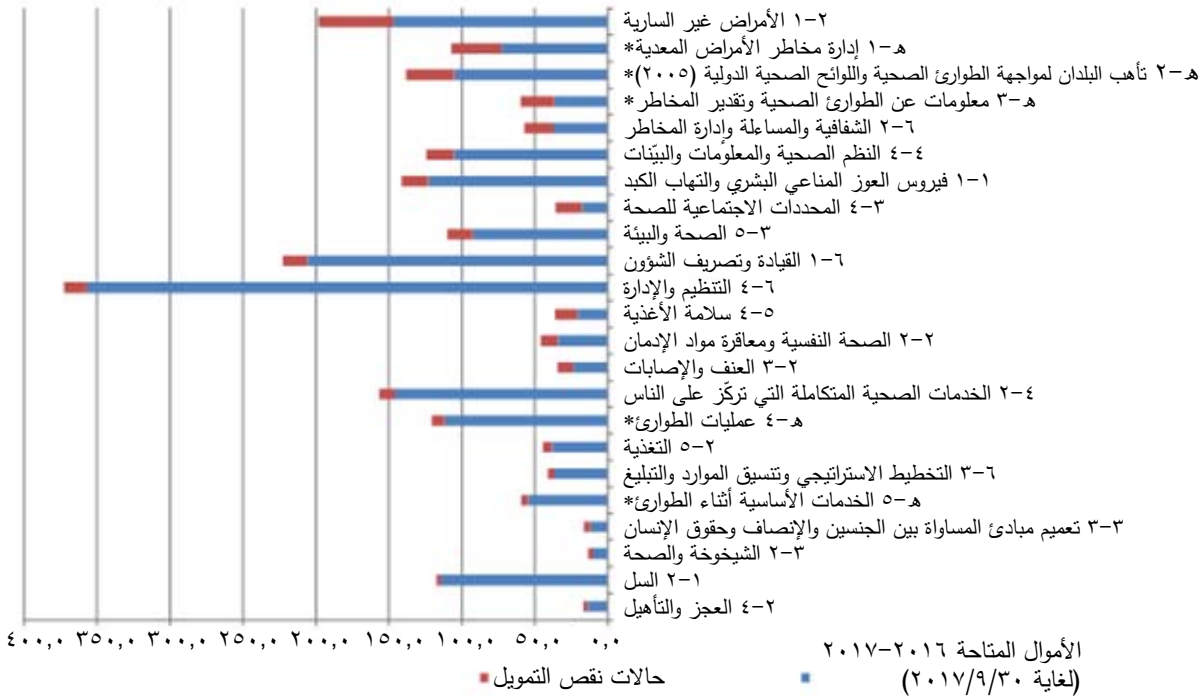
الجدول: الميزانية البرمجية ٢٠١٦-٢٠١٧: ملخص التمويل والإنفاق (بما يشمل التوقعات) (بملايين الدولارات الأمريكية)

الميزانية البرمجية ٢٠١٦-٢٠١٧				
عصر الميزانية	الميزانية المعتمدة	الميزانية المُنفَحة	التمويل المُتاح (لغاية ٣٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٧)	التنفيذ المُتوقع
البرامج الأساسية	٣١٩٤	٣٣٥٤	٣٢٧٢	٢٦١٤
شغل الأطفال، والاستجابة للفاشيات والأزمات، والبرامج الخاصة	١١٩١	١١٩١	٢٧٥٤	١٨١٨
المجموع	٤٣٨٥	٤٥٤٥	٦٠٢٦	٤٤٣٢

أ انظر الفقرة ٩ للاطلاع على معلومات عن التنفيذ المالي.

٧- ومع أن وضع التمويل العام هو وضع إيجابي، فإن بعض مجالات البرامج والمكاتب الرئيسية ما زالت تعاني من نقص في التمويل، وذلك كالتالي: ثمة ثغرات هي من أكبر الثغرات التي تتخلل مجال الأمراض غير السارية وبرنامج الطوارئ الصحية (انظر الشكل ١ للاطلاع على التفاصيل والتصنيف بحسب مجالات البرامج التي تتخللها أكبر الثغرات) جنباً إلى جنب مع حالات نقص التمويل الناجمة عن ارتفاع مستوى التمويل المُحدّد في المكاتب الإقليمية لكل من الأمريكتين وأوروبا وشرق المتوسط. وعلاوة على ذلك، انخفض مستوى تمويل المساهمات الطوعية الأساسية في الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧ إلى ما مقداره ١٨٤ مليون دولار أمريكي، أي بتخفيض قدره ٦٧ مليون دولار أمريكي مقارنة بالثنائية السابقة، مما قلل مقدار الأموال المرنة المتاحة للمنظمة لسد الثغرات التي تتخلل البرامج المنقوصة التمويل والبرامج ذات الأولوية.

الشكل ١: مجالات البرامج التي تعاني نقصاً في التمويل (لغاية ٣٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٧) (بملايين الدولارات الأمريكية)^١



* مجالات برامج مُنشأة حديثاً عقب اعتماد المقرّر الإجرائي جص ٦٩ع (٩) (٢٠١٦)

١ تُصنّف مجالات البرامج في هذا الشكل على أساس ثغرات التمويل التي تتخلل كل واحد منها (بترتيب تنازلي).

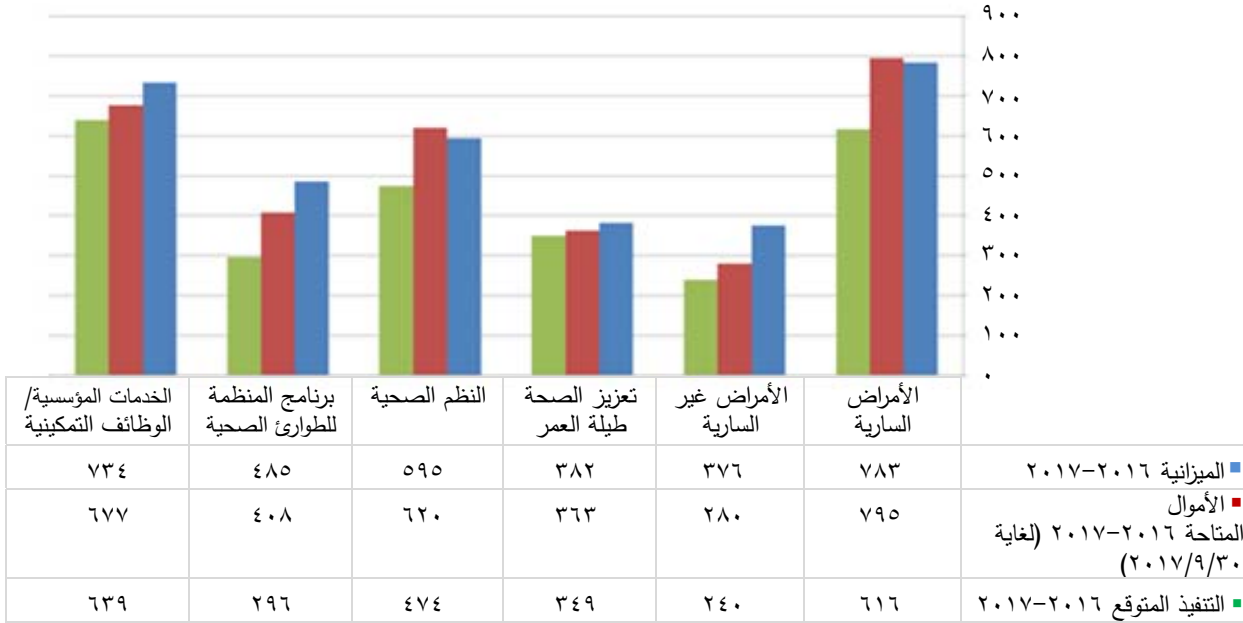
٨- ومن المتوقع أن يصل مبلغ التمويل المُتاح لشلل الأطفال والاستجابة للفاشيات والأزمات والبرامج الخاصة إلى ما مقداره ٢٧٥٤ مليون دولار أمريكي (منه مبلغ ١٣٩٧ مليون دولار أمريكي لاستئصال شلل الأطفال)، وهو أعلى بكثير من الرقم المبيّن بمبلغ ١١٩١ مليون دولار أمريكي في الميزانية البرمجية المُعتمدة في المقرّر الإجمالي ج ص ع ٦٩ (٩). ويُردّ ارتفاع ذلك المبلغ إلى طابع هذا العمل المدفوع معظمه بما يقع من أحداث، وذلك كما يلي: زِيدت الميزانية البرمجية المُخصّصة لشلل الأطفال بالنظر تحديداً إلى معاودة ظهور فيروس شلل الأطفال البري في نيجيريا، وما ترتّب عليه من تكثيف للأنشطة المُضطلع بتنفيذها في البلدان المجاورة؛ وبالنظر أيضاً إلى أن سريان هذا الفيروس لم ينقطع بعد في كلّ من أفغانستان وباكستان، بحيث لم يتسنّ الشروع في تقليص الميزانيات المُخصّصة والنفقات المُتكبّدة في تلك البلدان على النحو المُزمع. أمّا بالنسبة إلى العمل بشأن الاستجابة للفاشيات والأزمات، فإن هناك عدد من الجهود الكبيرة المبذولة في مجال الاستجابة للطوارئ، وخصوصاً في كلّ من جمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق والصومال وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية واليمن. وقد ورد تمويل إضافي بشأن الأحداث المذكورة وغيرها، بما فيه تمويل الصندوق الاحتياطي الخاص بالطوارئ، الذي استُفيد منه في توجيه عدد من تلك الاستجابات.

معلومات مُحدّثة عن التنفيذ المالي

٩- تشير التقديرات إلى أن التنفيذ المالي (الإنفاق) في الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧ هو بمبلغ ٤٤٣٢ مليون دولار أمريكي، الذي يشمل مبلغاً قدره ٢٦١٤ مليون دولار أمريكي للبرامج الأساسية (مقارنة بمبلغ الميزانية المُعتمدة في جمعية الصحة العالمية التاسعة والستين بما مقداره ٣٣٥٤ مليون دولار أمريكي)، وآخر قدره ١٨١٨ مليون دولار أمريكي لشلل الأطفال والاستجابة للفاشيات والأزمات والبرامج الخاصة (مقارنة بمبلغ الميزانية المُعتمدة في جمعية الصحة العالمية التاسعة والستين بما مقداره ١١٩١ مليون دولار أمريكي). ويقل مستوى التنفيذ المالي عن المُتاح من تمويل للفتتين كإتيمهما، وخاصةً لشلل الأطفال والاستجابة للفاشيات والأزمات، وذلك نظراً إلى أن تمويل البرامج الأساسية غير متوائمة تماماً مع الميزانية، وأن بعض المساهمات تصل في وقت متأخر جداً في الثنائية فيما يخص الأنشطة المقرّر الاضطلاع بتنفيذها بشكل كبير. ويلزم توفير إمكانية أكبر للتنبؤ بالتمويل للتقليل إلى أدنى حد من أثر حالات التأخير هذه على تنفيذ البرامج. وتتنطبق العوامل نفسها على شلل الأطفال والاستجابة للفاشيات والأزمات، وإن أُضيف إليها طابع هذا العمل المدفوع بالأحداث، ما يعني أن توقيت إنجازه مرهون بفرادى الاستجابات وبما يُوجّه من نداءات رامية إلى زيادة التمويل اللازم لتلك الاستجابات.

١٠- ويبين الشكل ٢ أدناه الميزانية والتمويل المُتاح والتنفيذ المالي المتوقع بحسب الفئة حتى نهاية الثنائية بالنسبة إلى البرامج الأساسية، ويبرز بوضوح أن مقدار التنفيذ المالي مرتبط بمدى توافر التمويل - تميل الفئات التي ترتفع مستويات تمويلها إلى تحقيق مستوى أعلى من التنفيذ. وتعاني الفئة ٢ (الأمراض غير السارية) وبرنامج المنظمة للطوارئ الصحية من أكبر حالات نقص التمويل.

الشكل ٢: ميزانية البرامج الأساسية ٢٠١٦-٢٠١٧: الميزانية البرمجية والأموال المتاحة والتنفيذ المالي بحسب الفئة (بملايين الدولارات الأمريكية، بما يشمل التوقعات)



أ حسب ما اعتمدها جمعية الصحة العالمية.

توقعات التمويل إجمالاً في الثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩

١١- اعتمدت جمعية الصحة العالمية السبعون في أيار/ مايو ٢٠١٧ ميزانية مبلغها ٤٤٢٢ مليون دولار أمريكي للفترة المالية ٢٠١٨-٢٠١٩، وهي مكوّنة من عنصر أساسي يشمل فئات العمل الرئيسية الست للمنظمة بمبلغ ٣٤٠٠ مليون دولار أمريكي من المقرّر تمويلها من الاشتراكات المقدّرة بمبلغ ٩٥٧ مليون دولار أمريكي ومن المساهمات الطوعية بمبلغ ٢٤٤٣ مليون دولار أمريكي. وقد زاد عنصر البرامج الأساسية في الميزانية البرمجية بمبلغ ٤٦ مليون دولار أمريكي أو بنسبة ١٪ مقارنة بالميزانية البرمجية للثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧. وسيلجأ حصراً إلى المساهمات الطوعية في تمويل الميزانية المخصصة بمبلغ ١٠٢١ مليون دولار أمريكي لعنصر استئصال شلل الأطفال والبحوث المتعلقة بأمراض المناطق المدارية وبالإنتاج البشري (الذي يُعرض بوصفه عنصراً مستقلاً عن عنصر البرامج الأساسية)، فضلاً عن عمل المنظمة في مجال الاستجابة للفاشيات؛ وستُعدّ ميزانيات مستقلة لهذه العناصر استناداً إلى الاحتياجات من الاستجابة.

١٢- واستناداً إلى المعلومات الحالية (التي تشمل المُرحّل من المبالغ المقدّرة إلى الثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩ والتمويل المتوقع)، فإن المستوى المقدّر لتمويل الميزانية البرمجية ٢٠١٨-٢٠١٩ هو بمبلغ ٣١٨٠ مليون دولار أمريكي، وهو لا يشمل المبلغ المُخصّص بمقدار ٥٣٨ مليون دولار أمريكي لعنصر الاستجابة للفاشيات

١ انظر القرار جص ع٧٠-٥.

٢ سيجري تبادل معلومات مُحدّثة في وقت انعقاد الاجتماع السابع والعشرين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وستُنشأ المعلومات لاحقاً في البوابة الإلكترونية للمنظمة على العنوان التالي: <http://open.who.int>.

والأزمات الذي سُنَّده له ميزانيات مستقلة. ومن المُرتقب، باستثناء التوقعات، أن يكون مستوى التمويل المتاح بمقدار مماثل لهذا المستوى عند افتتاح فترة الثنائية الأخيرة.

١٣- وتشير التقديرات الحالية، على نحو أقل يقيناً، إلى أن مستوى المساهمات الطوعية الأساسية سيواصل الانخفاض مما سيؤثر سلباً على مدى المرونة التي تبديها المنظمة في سياق إنجاز أعمالها المقبلة بشأن إعادة تحديد الأولويات.

١٤- ومن المسلمّ به أن الحوار الخاص بتمويل المنظمة هو بمثابة ابتكار يسهم في تحسين موازنة المساهمات الطوعية المُحدّدة وزيادة إمكانية التنبؤ بها. وعلاوة على ذلك، فقد تعزّزت شفافية تمويل المنظمة وتنفيذ التمويل بفضل البوابة الإلكترونية للميزانية البرمجية التي تواظب على توفير معلومات مُحدّثة عن الشؤون المالية. وسيُقدم في جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين تقرير كامل عن الميزانية البرمجية ٢٠١٦-٢٠١٧ وعن التمويل.

حملة التمويل

١٥- بناءً على العبر المُستخلصة، فإن مبادرة المدير العام بشأن التحوّل تصبو إلى بلوغ هدف مؤداه المضي قدماً بالعمل الذي استُهلّ إنجازه بشأن الحوار الخاص بالتمويل إلى مستوى أعلى وتحويله إلى عملية رفيعة المستوى تُعدّ بمقتضاها مبررات المنظمة في ميدان الاستثمار والدعوة. وسيُشرع في تنفيذ خطط مُعدّة خصيصاً لأغراض المشاركة والتواصل مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني والمناصرين والشركاء الآخرين، وسيحظى هذا العمل بدعم طائفة من الفعاليات التي سيتواصل بيان تفاصيلها خلال عام ٢٠١٨.

الإجراء المطلوب من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة

١٦- اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =